جامعة قطر كرمت موظفيها الذين انتهت إعارتهم وأعضاء هيئة التدريس والفائزين بالمسابقات

أ.د. إبراهيم النعيمي:

الجامعة حققت مكانة مرموقة بجهود هيئاتها وموظفيها وتستعد لتخريج جيل القرن القادم

متابعة:
منتصر الديسي
تصوير: سيد بشير الدين

اقامت جامعة قطر مساء امس الاول الحفل السنوي لتكريم اعضاء هيئة التدريس الذين انتهت مدة اعارتهم والاعضاء الجدد والحاصلين على الرتبات الاكاديمية واعضاء لجنة الانشطة العامة والطلابية والفائزين بجوائز في المسابقات المحلية والخليجية من طلبة وخريجي الجامعة.

حضر الحفل أ.د. ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر وأ.د. محمد عبدالرحيم كافود نائب المدير لشئون البحث وخدمة المجتمع ود. عبدالرحمن حسن الابراهيم نائب المدير للشئون الاكاديمية وعمداء الكليات ومديرو مراكز البحوث واعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

بدا الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاها الطالب احمد حسين ثم القى أ.د. ابراهيم النعيمي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالمكرمين وقال: ان فضائلكم هذه حتى وان غمتها الجامعة بالدرجة الاولى فهي تصب في حياض الوطن باكمله وتساهم في نموه وازدهاره لان الجامعة هي الوقع المتقدم للمجتمع، بها نفتح بلادنا ابواب مستقبلها المشرق وبفضلها نرسو على شاطىء الامان.

هذا ونحن نعتقد ان الصرح الجامعي يتكون من عناصره الاساسية الثلاثة: طلبة واساتذة وموظفين ولايستغني احد العناصر عن العنصرين الاخرين بل ان بين هذه العناصر تكاملا وتعاونا لتحقيق نفس الغايات. واشار في كلمته الى الجهود التي بذلوها لخدمة المجتمع مؤكدا على مساهمتهم في اعداد الصرح الجامعي وقال:ان الجامعة صارت بفضل مجهودات هيئاتها التدريسية الثقافية واسرتها الواسعة الى ما هي عليه اليوم من مكانة مرموقة وهي تضم كلياتها السبع ومراكزها الاربعة ومختلف اداراتها وتجهيزاتها كما انها تبشر بمشاريعها المستقبلية وتستعد للدخول مع الوطن باسره في رحاب الالفية الثالثة من تاريخ البشرية بعزم وحزم وايمان ناهيكم اننا شرعنا بعد في تخريج جيل القرن الحادي والعشرين في مختلف مجالات المعرفة والتنمية والثقافة.

واضاف: ان الجامعة حين تؤدي في هذا الحفل واجب التقدير لأهله ومكافأة المستحقين من ابنائها، فهي لاتشذ عن قاعدة سلوكيات اخلاقية عالية سنها هذا الوطن منذ نشأته ودعمها ورسخها حضرة صاحب السمو الامير المفدى الرئيس الاعلى للجامعة في جميع المجالات بالدولة. فالكلمة الطيبة التي شبهها الله تبارك وتعالى بالشجرة الطيبة التي اصلها ثابت و فرعها في السماء هي التي نقولها لكم اليوم من قلوبنا ونحن نشد على ايديكم ونطلب منكم ومن انفسنا المزيد من البذل والعطاء حتى تزداد جامعتنا الفتية نهضة ويزداد وطننا الحبيب مجدا.

وتطرق أ.د. النعيمي الى الانجازات التي حققتها الجامعة خلال العام الحالي ومن بينها المزيد من بناء جسور التواصل بين الجامعة والمجتمع بحيث كرمنا منذ اسبوع شركاتنا الوطنية ومؤسساتنا الاقتصادية لما بذلته معنا من جهد ادى الى المزيد من غرس بحوثنا العلمية ومناهجنا التعليمية في صلب حركة التنمية بالدولة.

وقال: كما ان الجامعة شهدت تنظيم عدة ندوات ومؤتمرات علمية دولية وعربية تجاوز صيتها النطاق الوطني الى جانب عشرات الندوات التخصصية الداخلية التي اقامتها اقسامنا العلمية في مختلف الكليات بالاضافة الى مشاركة جامعتنا في ثمانية عشر مؤتمرا علميا في مختلف انحاء العالم.

واضاف: من الندوات المتميزة التي نظمتها ندوة العلاقات العربية - الايرانية والمؤتمر الدولي الثاني للكيمياء وتطبيقاتها والندوة العربية حول دور المدرسة والاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار لدى الطفل والندوة العربية لتدريس القانون واجتماعات المجتمع القطري وندوة موقع الصحافة القطرية على خريطة الصحافة العربية والحلقة النقاشية حول سوق الاوراق المالية وراس المال وندوة استخدام الانترنت.

وواصلت جامعتنا عقد اتفاقيات التعاون بينها وبين جامعات عربية واوروبية وامريكية وفي نفس الوقت واصلت تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة واعطاءها المزيد من الدفع.

وقال: وزخرت جامعتنا من جهة اخرى ببعث برامج جديدة تواكب تطور المجتمع وتراعي مقتضيات التنمية من ذلك انشاء قسم للاعلام والاتصال بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية وانشاء قسم الاتصالات بالكلية التكنولوجية وتطوير قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بحيث يخدم قطاع الغاز والبترول بصورة مباشرة. واضاف: امامنا عديد المشاريع في كل الكليات والمراكز ويجري البحث فيها وسيتم اقرارها بعد التمحيص وتوفير فرص النجاح. وهكذا فان جامعتكم وبفضل جهودكم جميعا تواصل مسيرة الخير والعطاء في كنف الرعاية المستمرة التي توليها قيادة الدولة لمؤسستنا حتى تؤدي دورها الرائد في المجتمع. وقال: لايفوتني ان اهنيء باسمكم فوجا جديدا من اخواننا واخواتنا القطريين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه فاهلا بهم ومرحبا في بيتهم وبين ذويهم كما اهنيء ابناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات الذين تخرجوا هذا العام وسيكون لنا معهم لقاء في الاحتفال الرسمي الذي يقام في الخريف القادم ان شاء الله.

واقول لاخواننا الزملاء اعضاء هيئة التدريس الذين انتهت اعارتهم ويغادروننا هذا العام لمواقعهم العلمية الاخرى.. نحن شاكرون ومقدرون جهودكم في خدمة الجامعة ونتمنى لكم كل توفيق ونجاح. ارجو لكم جميعا اجازة سعيدة وعودة حميدة والى اللقاء القريب يعون الله وحفظه.

ثم القى د. محمد علي الكبيسي عميد شئون الطلبة كلمة تطرق فيها الى الدعم الكبير الذي تقوم به الجامعة لتشجيع الانشطة الطلابية وقال: عديد من الاسئلة تدور في فلك عمادة شئون الطلاب سنويا وذلك بقصد رفع الاداء من جهة، ودفع الشباب الى الاقتداء بالحديث النبوي الشريف «ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه».

ومن الاسئلة التي نسأل انفسنا بل بصريح العبارة نحاسب انفسنا عليها هي:

- ما افضل السبل لتشجيع المشاركة الايجابية في الانشطة المختلفة؟
- ما البرامج الجديدة التي ستجعل المشاركة اكبر؟
- ما البرامج الموجودة التي يجب ان تطور وتخرج باسلوب عصري مختلف؟
- ما البرامج التي عفا عليها الزمن ولابد من الغائها؟
- ما افضل السبل للاستثمار الامثل للموارد المادية والبشرية؟.

واخطر هذه الاسئلة على وجه الاطلاق:

- هل بامكان الميزانية المخصصة للعمادة تغطية كل البرامج التي ترغب العمادة في تنفيذها على المستوى الجامعي والمحلي والخارجي؟

واضاف:ان هذا الاسلوب في مساءلة الادارات بالعمادة ومراجعة البرامج التي طرحت في الماضي جعلنا نطور العمل الى الافضل واصبحت مشاركة العمادة في البرامج الجامعية والمجتمعية واضحة وقوية جدا.

فعلى مستوى القبول والتسجيل، نتعامل في كل فصل دراسي مع ٨٤٠٠ من الطلبة، منهم ٦٤٠٠ من الطالبات.

أ.د. إبراهيم النعيمي يهدي درع الجامعة لأحد أعضاء هيئة التدريس المكرمين

جانب من الحضور

ومن المتوقع ان يزداد العدد في العام الجامعي القادم باضافة لاتقل عن الفين من الطلبة.. ان هذه الاعداد المتزايدة من الطلبة تزيد من المسئولية الملقاة على عاتقنا وبالاخص في مجال الارشاد والتسجيل، وتجعلنا نسارع الخطى للانتهاء من مشروع نظام المعلومات الطلابية للصبح الحاسب الآلي هو المرشد والمسجل في آن واحد. ولقد وعدنا مركز الحاسب الآلي بالجامعة خيرا في هذا الموضوع.

اما الاسكان الجامعي، الذي اخذ على عاتقه توفير الجو الاسري الملائم للطلبة، فانه يقوم بتوفير خدمة متكاملة لـ ٤٦٣ طالبا وطالبة. بالاضافة الى ذلك، فان هذه الادارة تقوم بتوفير الوحدات السكنية لاعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والتي بلغ تعدادها ٥٥٠ وحدة سكنية. وقال: اما الانشطة الطلابية فان قائمة الانجازات طويلة جدا نلخصها بالتالي:

— أولا: الاسبوع الثقافي الثاني لجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد بدولة الكويت بنهاية مارس ١٩٩٦ فقد احرزت الجامعة ثلاث ميداليات ذهبية واربعا فضية وبرونزية واحدة. وبهذه المجموعة من الميداليات فقد حصلت على المركز الاول بين جامعات الخليج وبجدارة.

— ثانيا: السابق السادس لاختراق الضاحية لجامعات مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي جرى في منتصف شهر مارس ١٩٩٦ بسلطنة عمان، وقد احرزت فيه جامعتكم المراكز الثلاثة الاولى.

— ثالثا: مسابقة راشد بن حميد الثانية عشرة للثقافة والعلوم والتي احتلت فيها جامعة قطر المركز الاول بالمحور العلمي وايضا المركز الاول في العمارة الخليجية.

— رابعا: اقامة وتنظيم اربعة معارض خيرية نفع ريعها بعض الاسر بالداخل والخارج.

— خامسا: اقامة وتنظيم معارض متنوعة بلغت ثلاثة عشر معرضا.

— سادسا: الدورات التدريبية التي بلغت اوجها هذا العام الجامعي حيث تعددت الخمس عشرة دورة شملت العديد من المهارات المتنوعة بهدف رفع مستوى العمل والانجاز لدى الموظفين والطلبة.

وقال اسمحوا لي في هذه المناسبة ان اشيد باعضاء الهيئة التدريسية والموظفين المنتهية اعاراتهم وتعاقدهم على ما بذلوه من جهد ووقت لخدمة الجامعة وعلى ما حققوه من انارة لعقول ابنائنا الطلاب الذين نعتبرهم اساس ومرتكز انطلاقة دولة قطر .. فلهم جزيل الشكر مع امنياتنا لهم بالتوفيق والسداد في مواقعهم الجديدة.

كما ارغب في تهنئة اعضاء الهيئة التدريسية من القطريين متمنيا من الله العلي القدير ان يستمر طموحهم نحو التجديد وتقديم كل ما هو نافع ومفيد لجامعتهم ومجتمعهم.

واضاف: في الختام نشكر لكم حضوركم ونرجو من الله ان يوفقنا جميعا في خدمة هذه الجامعة الكريمة وهذا الوطن الحبيب تحت راية حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة الذي تحظى منه الجامعة بكل الدعم والرعاية والمساندة.

وعقب ذلك قام مدير الجامعة بتوزيع الشهادات التقديرية والهدايا على المكرمين.